

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

عبدالله السعد

الرحمن الرحيم. اخي في الله اختي في الله يسر تسجيلات البردين الاسلامية. في مدينة الرياض ان لكم هذه المحاضرة لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين. اما بعد - [00:00:00](#)

فلا يخفى عليكم يا معاشر الاخوان ان تقوى الله جل وعلا انها منزلة عالية ورتبة سامية ينبغي على كل مسلم ان يشمر في الوصول اليها وان يبذل حتى يحصل عليها - [00:00:24](#)

وقد امرنا الله عز وجل بها في آيات كثيرة في آيات كثيرة من كتابه جل وعلا. فقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. وقال جل وعلا - [00:00:45](#)

ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وواپطوا واتقوا الله. واتقوا الله لعلكم تفلحون الى غير ذلك من الايات التي جاءت في كتاب الله جل وعلا والتي تأمر بتقواه سبحانه وتعالى بل كما بين سبحانه وتعالى في آية اخرى من كتابه - [00:01:05](#)

ان تقوى الله سبحانه وتعالى هي وصية الله لعباده. من الاولين ومن الآخرين. كما قال الله جل وعلا ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. وان تكفروا فان لله ما في السماوات - [00:01:32](#)

وما في الارض وكان الله غنيا حميدا فبين جل وعلا انه قد اوصى الاولين والآخرين بتقواه سبحانه وتعالى وبين سبحانه وتعالى في آية اخرى ان خير الزاد الذي ينبغي على كل مسلم ان يتزود به - [00:01:52](#)

انما هو تقواه سبحانه وتعالى فقال جل من قائل وتزودوا فان خير الزاد التقوى فبين سبحانه وتعالى ان خير الزاد الذي ينبغي على كل مسلم ان يتزود به في هذه الدنيا حتى يلقي ربه جل وعلا انما - [00:02:15](#)

فهو تقواه سبحانه وتعالى وبين في آية اخرى بان خير اللباس انما هو تقواه سبحانه وتعالى. حتى يلقي الانسان ربه سبحانه وتعالى. فقال وعلا يا بني ادم خذوا زيد فقال جل وعلا يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يوارى سوءاتكم - [00:02:39](#)

ولباس التقوى ذلك خير. ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون فبين عز وجل في هذه الآية الكريمة بان اللباس لباسان اللباس الحسي وهو ما يلبسه المرء من الثياب. واللباس الثاني انما هو اللباس المعنوي - [00:03:07](#)

الذي يجب على كل مسلم ان يلبس هذا اللباس الا وهو تقواه سبحانه وتعالى. وهكذا الايات في هذا كثيرة. وعديدة واعلموا يا معاشر الاخوان ان تقوى الله جل وعلا قد تكلم اهل العلم في بيانها - [00:03:34](#)

في مواضع كثيرة وذلك في كتب التفسير وكذلك ايضا في كتب الحديث وكذلك ايضا في غير ذلك من الكتب وبينوا معناها ولا شك ان معنى ان معنى التقوى مبين في كتاب الله جل وعلا - [00:04:02](#)

في سنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم وان التقوى انما هي مأخوذة من الوقاية. ومن الستر ومن قلة الكلام عندما يجعل الانسان بينه وبين شيء ما ستره حاجز فيكون قد - [00:04:24](#)

هذا الشيء بذلك فكذلك الانسان عندما يجعل بينه وبين عذاب الله وقاية وذلك بالاعمال الصالحة وباجتناب الاعمال السيئة يكون قد اتقى الله وجعل بينه وبين عذاب الله وقاية في ذلك. وكذلك ايضا عندما يقل - [00:04:48](#)

الانسان الكلام ولا يتكلم الا بخير ولا يتكلم الا بما فيه رفعة له في وفي الآخرة فبذلك يكون قد اتقى عذاب الله وذلك ان الانسان عندما تكلم ولا يجعل لكلامه ضوابط ولا يجعل لكلامه موانع فسوف - [00:05:18](#)

يكون هذا الكلام وبالا عليه وبالتالي لا يكون جعل بينه وبين عذاب الله جل وعلا لا يكون جعل بينه وبين عذاب الله وقاية فالتقوى كما

ذكر اهل العلم انها مأخوذة من ذلك - 00:05:48

واعلموا يا معاشر الاخوان ان التقوى تقوم على ثلاثة اركان. كما ان لها ايضا ثلاث درجات فاما ما يتعلق باركان التقوى التي لا بد منها حتى يكون الانسان متقيا لربه جل وعلا فهذه الاشياء - 00:06:08

اولا تكون بالعلم بالله سبحانه وتعالى وبما له من اسماء وصفات وبما له من حقوق واجبات على عباده سبحانه وتعالى. ثم معرفة نبيه ورسوله الكريم عليه الصلاة والسلام الذي اوحاه الله جل وعلا لنبيه عليه الصلاة والسلام والزم الناس به وامرهم بالاستقامة -

00:06:31

عليه فعندما يكون الانسان عالما بذلك فهذا اول الاسباب واجل الاوطان التي تقوم عليها تقوى الله سبحانه وتعالى. ولذلك ربنا جل وعلا امر بالعلم قبل القول والعمل. لان هذا القول والعمل ان لم يكن مبني على علم والا فان هذا القول والعمل سوف يكون وبالاً على -

00:07:01

كصاحبه عافانا الله واياكم من ذلك ولذلك قال جل وعلا ولذلك قال سبحانه وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. فامر

سبحانه وتعالى نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام ان يعلم بانه لا معبود بحق الا الله ثم بعد ذلك يستغفر - 00:07:33

من خالقه ومولاه سبحانه وتعالى وقال جل وعلا مبينا ان الرفعة انما تكون عنده بي تقوى الله وذلك بالعلم والعمل. وذلك بالعلم وبالايمان. فعندما يكون الانسان عالما وعندما يقوده هذا العلم الى الايمان به سبحانه وتعالى وبما له من حقوق واجبات فان -

00:08:03

الامر سوف يرفعه عند الله جل وعلا. وهذه الرتبة والمنزلة هي تقوى الله عز وجل. فقال سبحانه وتعالى يرفع الله الذين امنوا منكم

والذين اتوا العلم درجات. وفي صحيح الامام مسلم من - 00:08:36

حديث الزهري عن ابي الطفيل عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه التقى بمن كان قد ولاه على اهل مكة التقى

به في خارج مكة. فسأله قال من وليت على اهل الوادي؟ اي على اهل - 00:08:56

فقال وليت عليهم ابن ابيجى. فقال عمر رضي الله تعالى عنه ومن ابن ابيجى؟ لم يعرفه عمر رضي الله تعالى عنه فقال له هذا الوالي قال

له يا امير المؤمنين هذا مولى لنا. فقال تولي على الناس مولى تولي على - 00:09:16

اشواف العرب وهم قريش تولي عليهم مولى فقال اما انه يا امير المؤمنين قارئ لكتاب الله عالم بالفوائض فعندما سمع عمر رضي الله

تعالى عنه قول هذا القائل قال اما اني سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم - 00:09:36

يقول ان الله ليرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به اخرين في رفع ربنا جل وعلا بهذا القرآن وذلك بمن تعلم هذا القرآن واتقى الله جل

وعلا بهذا القرآن وذلك بالعمل بهذا الكتاب العزيز فهذا الذي يصل الى درجة تقوى الله سبحانه وتعالى. ولذلك - 00:09:56

جامع الترمذي من حديث عاصم عن زوي بن حبيش عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما انه سمع النبي صلى الله

عليه واله وسلم يقول يقال في يوم القيامة لقارئ القرآن ارتق وارتنق عفوا يقول - 00:10:24

يقول عبد الله بن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقال لقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ وارتنق وارتنق

ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها. فبين عليه - 00:10:44

الصلاة والسلام ان منزلة كل انسان انما تكون بالعلم بهذا القرآن. وبالعلم بما فيه وبالحفظ هذا الكتاب فهؤلاء الناس هم الذين ينفعهم

الرب جل وعلا درجات على بقية الناس فاقول يا معاشر الاخوان لا يمكن لاي انسان من الناس ان يتقي ربه وخالقه ومولاه الا بعد -

00:11:04

ان يتعلم هذا الشرع وان يعرف احكام الرب جل وعلا. فبذلك يستطيع الانسان ان يتقي ربه عز وجل. ولا يخفى عليكم ما جاء في

حديث ابي النضر عن ابي سعيد الخدري والحديث في الصحيحين - 00:11:36

ان الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر عابدا من العباد كان يعبد ربه جل وعلا. وذكر قبل ذلك لان رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا ثم ان

هذا الرجل حدثته نفسه بالتوبة. فاراد ان - 00:11:56

يتأكد هل تقبل له توبة او لا تقبل فسأل عن من يقوم بسؤاله فدل على هذا العابد. فجاء اليه وسأله هل لي من توبة بعد ان قتلت كذا وكذا تسعة وتسعين نفسا فقال له هذا العابد ليس لك تقوى - [00:12:18](#)

فقال له هذا العابد عفوا ليس لك توبة. قال له هذا العابد ليس لك توبة. فلم يتق هذا العابد على عبادته لله جل وعلا لم يتق ربه سبحانه وتعالى بهذا او بهذه الفتوى فافتاه بفتوى خاطئة - [00:12:39](#)

فقام هذا الانسان وقتل هذا العابد وكمل به المنة ثم بعد ذلك سأل عن شخص اخر حدثته نفسه بالتوبة فسأل عن شخص يسأله عن فعله هذا وهل بالتالي تقبل له توبة؟ فدل على عالم فعندما سأله قال من الذي - [00:12:59](#)

بينك وبين التوبة اذهب فقال له اذهب الى الارض الفلانية فان فيهم اناسا يعبدون الله فاذهب واعبد الله معهم فذهب هذا الانسان ثم قبضته ملائكة الموت كما هو معلوم في هذا الحديث الذي ذكره الرسول عليه - [00:13:26](#)

الصلاة والسلام فاقول ان في هذا الحديث دلالة واضحة وبينة ان الانسان عندما لا يكون عالما بكتاب الله ولا عارفا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف مع ذلك يتقي الله؟ وانظروا الى - [00:13:49](#)

من ظل عافانا الله واياكم وابتعد عن صراط الله ولا يخفى عليكم ايضا ما جاء في مسند الامام احمد وغير ذلك من كتب الحديث من حديث حماد بن زيد عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه - [00:14:12](#)

الصلاة والسلام خط خطا مستقيما. ثم خط عن يمين هذا الخط خطوطا اخرى وعن شماله كذلك. ثم قال عن الخط المستقيم قال هذا صراط الله. ثم قال عن الخطوط التي عن يمين ويساوي هذا الخط قال هذه - [00:14:34](#)

سبل وعلى كل سبيل شيطان يدعو اليها الى هذه السبل. ثم تلا ما جاء في قوله تعالى وانها وان هذا صراط مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرقا بكم عن سبيله. فلا يمكن - [00:14:54](#)

الانسان ان يسلك سبيل الله ولا يستقيم على شريعة الله الا بعد ان يتقي خالقه ومولاه وفي صحيح البخاري من حديث يونس ابن يزيد الايني عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن معاوية ابن - [00:15:14](#)

ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما انه سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فاذا فمعنى هذا الحديث ان الله جل وعلا اذا لم يبد بهذا العبد خيرا ما فقه في دينه. وبالتالي - [00:15:34](#)

هل يستطيع ان يتقي ربه؟ وبالتالي سوف يقع في معاصيه عافانا الله واياكم من ذلك فاقول يا معاشر الاخوان اوصيكم ونفسي بتعلم ما جاء في كتاب الله. وبتدبر ما جاء في سنة رسول الله صلى الله - [00:15:56](#)

عليه واله وسلم فهذا هو الذي فيه الزاد الذي يوصل الى الله وهذا الذي فيه الخير الذي يدل على الله جل وعلا ولا يخفى عليكم يا معاشر الاخوان في هذا الوقت الذي انشغل فيه كثير من الناس بغير العلم - [00:16:15](#)

الذي جاء في كتاب الله وبغير السنة التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. الله جل وعلا يقول انها القرآن يهدي للتي هي اقوم. وقال جل وعلا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشd. فامنا به - [00:16:37](#)

ولن نشرك بربنا احدا. فهل هناك شيء يدعو الى وشاد ويدعو الى الهداية؟ غير ما جاء في كتاب الله وغيب ما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:57](#)

وقد قال الله جل وعلا ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. عافانا الله واياكم من ذلك. واعظم ما يكون الشيء اذا كان شفاء ورحمة. اعظم ما يكون الشيء اذا كان شفاء لما في الصدور - [00:17:13](#)

ورحمة تنزل على القلوب. فبهذا فليس هناك شيء اعظم من هذا. ولا يخفى عليكم ما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول من سلك - [00:17:33](#)

صديقا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. فتقوى الله جل وعلا وجنة الله ومرضات الله لا تكون الا بعد سلوك طريق اهل العلم. طريق الكتاب والسنة. وبهذا الاسناد ما جاء وبهذا - [00:17:53](#)

الاسناد ايضا قال عليه الصلاة والسلام ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا حافتهم

الملائكة. فماذا يريد الانسان غير ان تحفه ملائكة الرحمن الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة - [00:18:13](#)

ونحن ما جئنا الى هذا البيت من بيوت الله الا ونحن نرجو رحمة الله. فمن اراد رحمة الله فعليه قال لهم كتاب الله وعليه بالجلوس في مجالس العلم وحلق الذكر - [00:18:37](#)

هو غشية رحمة ونزلت عليهم السكينة. ماذا يريد المسلم غير السكينة التي تنزل على قلبه تجعل هذا القلب مطمئنا الى خالقه ومولاه ومرتاحا الى ربه الذي اوجده سبحانه وتعالى ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده. بهذه الحلف التي - [00:18:55](#)

فيها كلام الله جل وعلا. ويعمل فيها بمرضات الله فان الرب جل وعلا يعطي عبده هذه الاشياء ومن ذلك بان يذكره في ملأه الاعلى. ولا يخفى عليكم ايضا ما جاء في - [00:19:25](#)

في الصحيحين من حديث الا عن مشعل ابي صالح عن ابي هريرة وهذا في البخاري وفي صحيح مسلم من حديث سهيل ابن ابي صالح عن ابي عن ابي هريرة ان الرسول عليه - [00:19:45](#)

الصلاة والسلام قال ان هناك ملائكة سياحة فضلا تبحث عن مجالس الذكر مجالس العلم فاذا وجدوا اناسا يذكرون الله قالوا هلموا الى بغيتكم. فيأتون ويجلسون مع هؤلاء الجالسين. ثم بعد ذلك يصعدون الى ربهم - [00:19:55](#)

فيسألهم سبحانه وتعالى وهو اعلم تركتم عبادي يسألونني عن ماذا؟ ويستعيذون بي من ماذا؟ فتقول الملائكة يا ربي تركناهم وهم يسألون الجنة ويستعيذون بك من النار فيقول عندئذ الرب جل وعلا اشهدكم اني قد اعطيتم ما سألوا وامنتم مما خافوا - [00:20:15](#)

فهل يريد الانسان غير ان يعطيه الله جل وعلا ما اراد من جنته ومن الدخول في مرضاته سبحانه وتعالى وان يعيده من ناره. ففي هذا المجلس الواحد فقط الله عز وجل يعطي هؤلاء - [00:20:35](#)

ما يريدونه من ربهم سبحانه وتعالى ثم تقول الملائكة يا ربي ان فيهم فلان ما جاء الا حاجة. فيقول الرب جل وعلا هم القوم الذين لا يشفى بهم جليسهم فيعصمهم فيعصمهم - [00:20:55](#)

الرب جل وعلا بالمغفرة وبالرحمة نسأل الله ان يغفر لنا ذنوبنا وخطايانا وان يدخلنا الى جنته وان يعيذنا من نوعه فيا معاشر الاخوان عليكم بالمسابقة الى تعلم العلم والجلوس في مجالس الذكر وعليك - [00:21:14](#)

بكتاب الله وعليكم بسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فلا شك ان العلم فيهما ولا يمكن ان يعدوهما الى غيرهما فاقول يا معاشر الاخوان علينا ان نعقد الحلقات في تفسير كلام الله وان نقيم المجالس في بيان سنة - [00:21:34](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وبالذات في هذا الزمان وهذا العصر الذي كثرت فيه الفتن والتي والذي انتشرت فيه الشهوب ولا يخفى عليكم ما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث الاعمش عن زيد ابن وهب عن عبدالرحمن بن عبد ربه - [00:21:54](#)

ابي قال دخلت الى المسجد الحرام. فاذا عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما جالسا في ظل الكعبة فاذا هو يحدث فيقول كنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في سفرة سافرناها فنزلنا منزلا - [00:22:14](#)

هذا المنادي عن الصلاة جامعة قال فاجتمعنا فجئنا فاذا النبي صلى الله عليه واله وسلم يخطب الناس فيكون ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. ويحذرهم من شر ما يعلمه لهم - [00:22:37](#)

وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسوف يصيب اخرها بلاء وامور تنقذونها وتأتي الفتن يوفق بعضها بعضا وتأتي الفتنة حتى يقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنجلي ثم تأتي الفتنة فيقول - [00:22:57](#)

مؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار وان يدخل الى الجنة فلتأته منيته وهو هو يؤمن بالله واليوم الآخر وليحب ان يؤتى اليه ويحب ان يؤتى للناس ما يؤتى اليه. فبين عليه الصلاة - [00:23:17](#)

والسلام في هذا الحديث العظيم بان الفتن في اخر الزمان سوف تتتابع وتكثر حتى يكون المؤمن هذه مهلكتي من عظم هذه الفتنة ثم تندني وتأتي فتنة اعظم من التي قبلها فيقول المؤمن عندئذ هذه - [00:23:37](#)

اي هذه التي سوف تهلكني وهذه التي لن استطيع ان اتجاوزها ولكن من احب ان تأتبه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ان يحب ان يؤتى للناس ما يؤتى اليه نعم من احب ان يزحزح عن النار وان يدخل الجنة فليكن متصفا - [00:23:57](#)

فتقدم وبما سبق وفي صحيح الامام البخاري من حديث سفيان الثوري عن الزبير ابن عدي عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال لا في زمان الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربيكم عز وجل سمعت هذا من نبيكم صلى الله عليه واله - [00:24:22](#) وسلم فبين عليه الصلاة والسلام انه لا يأتي زمان الا وان الا والذي بعده شو منه عافانا الله واياكم من ذلك فاقول يا معاشر الاخوان علينا ان نرجع الى كتاب الله وان نعمل بما جاء في سنة رسول الله - [00:24:46](#) الله عليه واله وسلم اذا اردنا النجاة واذا اردنا ان نفك انفسنا من نار الله ومن عذابه اودنا ان نتقي هذا العذاب فعلينا بذلك ولا يخفى عليكم يا معاشر الاخوان - [00:25:09](#)

وصل الامر اليوم بكثير من الناس الى انه يقع في الكفر من حيث لا يدري ولا يشعر. وذلك بالله عافانا الله واياكم من ذلك. وذلك في ان يعظم المخلوق كتعظيمه للخالق عافانا الله واياكم من ذلك. وان يسوي المخلوق بالخالق عافانا الله واياكم من ذلك. ومن ذلك - [00:25:29](#)

والعبادات لغير الله ومن ذلك ايضا كما تقدم تعظيم المخلوقين وذلك بتطبيق شريعتهم شريعة رب العالمين عافانا الله واياكم من ذلك. وكذلك ايضا يا معاشر الاخوان بان يستهزأ بان يستهزأ الانسان - [00:25:57](#)

الله عافانا الله واياكم من ذلك. وحتى وصل الامر بكثير من الناس الى انه لا يدري لماذا خلقه الله جل وعلا وما هي الحكمة من خلطه؟ وبماذا امره الله عز وجل به؟ فوصى الامر بكثير من الناس الى انه - [00:26:17](#)

لا يدري عن شيء من ذلك فاقول يا معاشر الاخوان على الانسان ان ينتبه ان ينتبه لكل ذلك وان يسأل خالقه مولاه بان يشبته على صراطه المستقيم. ولا يخفى عليكم ما جاء في صحيح الامام مسلم. من حديث عكرمة ابن عم واو - [00:26:37](#)

ان يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان الرسول صلى الله عليه واله اذا قام في صلاة الليل كان يستفتح بقوله اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات - [00:26:57](#)

والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا يختلفون فيه. اهدني بما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم فهذا الذي عليه الصلاة والسلام الذي يتنزل عليه العلم من الرب جل وعلا العلم الخالص في الصباح والمساء. والذي جعله الله - [00:27:17](#)

عز وجل هداية للناس. ومع ذلك يسأل خالقه ومولاه بان يهديه الى الصراط المستقيم. وان يبين له ما اختلف في الناس من الهدى ومن الحق ومن الصواب. يسأل الخالق جل وعلا ان يهديه لكل ذلك - [00:27:45](#)

اذا كان هذا سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك. اذا ما بالك بغيره يا معاشر الاخوان؟ فاقول يا معاشر الاخوان بالرجوع الى كتاب الله وبتدبر سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:28:05](#)

والامر الثاني الذي تقوم عليه التقوى يكون بالعمل. ولا شك هل العلم يواد الا للعمل ولا شك ما من منا الا وهو مقصر. ولكن العلم ولكن العمل لا بد منه بتقوى الله. بل - [00:28:25](#)

لا يمكن ان يكون الانسان مؤمنا ولا مسلما الا بعد ان يعمل. ولذلك جاءت النصوص في الكتاب والسنة واجمع على ذلك صحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. الى انه لا يمكن لاحد من الناس ان يدخل الى جنة الله - [00:28:45](#)

الا بعد ان يعلم الا بعد عفو ان يعمل الا من استثناهم الرب جل وعلا وذلك لان لهم اعدار في ذلك اما بجهلهم كما جاء في حديث حذيفة ابن اليمان الذي رواه ابن ماجة والبزار والحاكم - [00:29:05](#)

عندما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدرس الاسلام كما يدرس وشم الثوب حتى ما يجري لا صلاة ولا صدقة صيام وانما يقولون ادركنا ابائنا على هذه الكلمة. اي كلمة لا اله الا الله. وان محمدا رسول - [00:29:24](#)

الله فقال له صلة بن زفر العبسي قال ما تنفعهم لا اله الا الله وهم لا يعملون بي هذه الكلمة وما دلت عليه هذه الكلمة. فاعرض عنه حذيفة ابن اليمان حتى كرر هذه المقالة ثلاثة - [00:29:44](#)

فقال عندئذ عليه فقال عندئذ رضي الله تعالى عنه بل تنفعهم بل تنفعهم بل تنفعهم. فهؤلاء لا يعلمون بان الله جل وعلا قد افترض

عليهم هذه الصلاة وقد الزمهم بالزكاة - 00:30:04

قد عذرهم الله جل وعلا وكذلك ايضا ما جاء في صحيح البخاري وغيره من حديث الزهري عن عطاء عن ابي سعيد الخدري في قصة الذين يخرجهم الرب جل وعلا ولم يعملوا من من الخير شيئا قط - 00:30:23

او ليس في قلوبهم من الايمان الا حبة خردل. وانهم لم يعملوا شيئا. فهؤلاء اما ان يكونوا ايضا من الامم السابقة واما ان يكون هؤلاء لهم ايضا ما يكونون به معذوبين من جهلهم بما افترض الله عز وجل عليهم من العمل - 00:30:47

او لم يتمكنوا من العمل وتكون عندهم معاصي فيعذبون بقدر هذه المعاصي الى غير ذلك من الاعتذار فالذي دل عليه القرآن الكريم والسنة النبوية انه لا يمكن للانسان ان يدخل الجنة الا بعد ان يعمل - 00:31:07

فاقول يا معاشر يا اخوان ان الركن الثاني الذي تقوم عليه التقوى هو العمل. ولا يمكن لاي انسان ان يكون متقيا بربه جل وعلا الا بعد ان يعمل. والامر الثالث - 00:31:27

الذي يقوم او تقوم عليه تقوى الله جل وعلا هو ترك المعاصي والسيئات. وترك ما يسخط الرب جل وعلا. فبذلك فعندما يأتي الانسان بهذه الامور الثلاثة يكون الانسان متقيا لخالقه ومولاه. ولا شك ما تقدم ان - 00:31:44

انما تكون من الوقاية. وكيف يتقي الانسان عذاب الله الا بعد ان يعمل بطاعة الله. وان يجتنب ما نهى الله عز وجل عنه فهذه الامور الثلاثة يكون الانسان متقيا لخالقه ومولاه. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المتقين. ومن الفائزين - 00:32:06

وبمرضاته سبحانه وتعالى. وكما تقدم ان تقوى الله عز وجل هي ثلاث درجات. الدرجات الاولى هي الشيء الذي لا بد منه حتى يكون الانسان متقيا لله. وذلك في الشيء الذي لا - 00:32:30

منه حتى يكون مسلما فهذه هي الدرجة الاولى وذلك بتوق المكفرات وما يوقع في الشرك بالله جل وعلا. فعندما الانسان يفعل ما لابد منه حتى يكون مسلما ويتقي ما لا بد منه حتى لا يقع في نوافظ الايمان وفي مكفرات الاسلام فهذا - 00:32:50

هذه هي الدرجة الاولى وذلك ان يكون الانسان موحدا لخالقه ومولاه. وان يكون مبتعدا من الشرك الاكبر. عافانا الله واياكم من ذلك والدرجة الثانية هي التي ارفع من هذه الدرجة. وهو او وهي عندما الانسان يأتي بما تقدم ويزيد على - 00:33:22

هذا ان يفعل الواكأن والواجبات الوا كان التي لا يكون الانسان بتوكها كافرا كالزكاة القوم الصحيح الحج والصيام وغير ذلك من الواجبات هذه هي الثانية والدرجة الثالثة عندما الانسان يأتي بذلك ويفعل السنن والمستحبات. فهذه هي درجات - 00:33:46

تقوى وبهذا والله اعلم يجمع ما بين اقوال السلف في تفسير تقوى الله جل وعلا. فهناك من قال ان تقوى الله بالعمل بطاعة الله وبتوبة في مسأط الله وهناك من قال بان التقوى هي بترك الشوك والنفاق. وهناك من قال بنحو هذه الاقوال - 00:34:16

الذي يجمع هذه الاقوال ان تقوى الله لا شك انها ليست على درجة واحدة. بل هي على درجات عندما الانسان يفعل ما امر الله ما امره الله به ويتقي ما نحه الله ما نهاه الله عنه على ما جاء - 00:34:40

الكتاب والسنة وعلى طريقة السلف الصالح وبضوابط القرآن والسنة فهذا يكون الانسان متقيا لخالقه ومولاه. واما عندما واما عندما لا يعمل الانسان بما جاء في كتاب الله ولا يكون منهجه - 00:35:00

منهج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهذا كيف يتقي الله؟ عافانا الله واياكم من ذلك. بل ما يزن به ويضل عافانا الله واياكم وما يقع فينا المعاصي والسيئات اكبر واكثر ولا يخفى عليكم عندما ينظر الانسان في - 00:35:20

هذه الامة التي جعلها الرب جل وعلا هي افضل الامم. فعندما الانسان ينظر في تاريخ هذه الامة يجد ان كثير من الناس انما ابتعدوا عن تقوى الله ووقعوا فيه مسأط الله كل هذا بسبب عدم التزامهم بما جاء في كتاب الله. وعدم عملهم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:40

وبعدم سلوكهم لطريق الصحابة رضي الله تعالى عنهم. فيا معاشر الاخوان علينا ان نتعلم فهذا العلم الذي جاء في القرآن والسنة وعلينا ان نعمل بذلك وعلينا ان نبتعد عن ما نهانا الله جل - 00:36:09

ان هذا والله اسأل ان يجعلنا واياكم من المتقين وان يجعلنا واياكم من المشمرين الى هذه الدرجة العالية والى هذه الرتبة

السامية. وان يغفر لنا خطايانا وان يدخلنا الى جنته. هذا والله اعلم. صلى الله وسلم على - [00:36:29](#)
نبينا محمد فضيلة الشيخ عبد الله على هذه المحاضرة الطيبة الذي اسأل الله عز وجل ان تكون في ميزان حسناته وان يجمعنا وإياكم
في جنات النعيم اما الان فنبقى مع دور الاسئلة ومع السائل يقول فضيلة الشيخ هل العمل شرط في صحة الايمان ام في كماله -
[00:36:49](#)

نرجو توضيح ذلك طبعاً لا شك ان مذهب اهل السنة والجماعة هو ان الايمان اعتقاد بالقلب وعمل بالالو كان وقول باللسان وهذا
الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. وهذا امر متفق عليه بين اهل العلم كما نقل - [00:37:15](#)
هذا الاتفاق الامام الشافعي وغيره من اهل العلم. فلا شك ان من لم يأتي بجنس العمل فهذا ليس بمسلم بل هذا كافر عافانا الله وإياكم
من ذلك. وكما نقل اجماع السلف على - [00:37:49](#)
هذا الحميدي رحمه الله تعالى عبد الله بن الزبير في كما رواه الخلال في جامعه وكذلك ايضا اسحاق وغيرهم من كبار اهل العلم. بل
هذا قد قاله الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:38:09](#)
ففي كتاب تعظيم قدر الصلاة لمحمد ابن نصر رحمه الله تعالى ساق باسناده دجاج بن عبدالله ان جابر سئل هل كنتم تعدون تارك
الصلاة كفوا؟ فقال نعم ولذلك نقل شقيق بن عبدالله العقيلي رحمه الله تعالى نقل هذا عن الصحابة فقال ما كان الصحابة يرون -
[00:38:31](#)

كيف من الاعمال تركه كفر الا الصلاة قد نقل هذا الجماع كما تقدم جابر وشقيق ابن عبد الله العقيلي وشقيق بن عبدالله العقيلي في
الصحيح انه روى عن عثمان وعلي رضي الله تعالى عنهما. وفي الصحيح ايضا انه روى عن ابي داود في صحيح مسلم - [00:39:00](#)
في حديث ان ابا ذر سأل الرسول عليه الصلاة والسلام هل رأيت ربه؟ قال نور ان اراه وكما تقدم انه روى عن عثمان وعلي في القرآن
في الحج وما حصل بين عثمان وعلي رضي الله تعالى عنهما. وايضا في صحيح الامام مسلم انه روى كذلك ايضا - [00:39:26](#)
عن ابن عباس وروى كذلك عيين عن عن ابي هريرة عن ابن عباس في الجمع بين الصلاتين الى غير ذلك. فنقل اجماعهم شقيق بن عبد
الله ونقل هذا الاجماع ايضا ان يبنى بتميمة - [00:39:49](#)
الشخصيان وهو من ادلة التابعين من صغارهم وكذلك ايضا نقل هذا الاجماع اسحاق ومحمد بن نصر وابو محمد بن حزم وغيرهم من
اهل العلم وبهذا افتى ايضا علماؤنا الان في هذا الوقت وهل لهم قول غير قول اهل السنة والجماعة؟ واهل السنة والحديث -
[00:40:07](#)

وقد سألت الشيخ عبد الرزاق العفيفي رحمة الله عليه فقلت له هل هناك من يقول بان من ترك العمل انه لا يكفر وان الكفر لا يكن الا
التكذيب والجحود فقال لا اعلم ان هناك من - [00:40:33](#)
يقول بهذا القول يعني والله اعلم من اهل السنة والجماعة. ان هذا هو الاصل القول ان يكون قولاً لاهل السنة والجماعة. بل كما قال
شيخنا الشيخ صالح الفوزان وفقنا الله وإياه - [00:40:53](#)
انه قال ان هذا قول مجزئة اهل السنة. قول مهجأة اهل السنة. فهذا ليس قولاً لاهل السنة والجماعة وان كان هناك من اهل السنة
والجماعة ممن قال في هذا القول ولكنه قول ليس بصحيح - [00:41:14](#)
وقد اخطأوا في ذلك وان كان نساء الله ان يشيهم على اجتهادهم ولكن هذا القول لا شك انه قول ليس بصحيح نعم السؤال الاخر
يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:30](#)

هل التقوى تظهر على صاحبها؟ وكيف نعرفها في وجهه؟ افيدونا مشكورين لا شك ان التقوى تظهر على الانسان بل لا يكون متقياً
حتى تظهر عليه اثار التقوى ومن اثار التقوى هو ان الانسان يتكلم وينطق بالايمان. وبالاسلام وبشهادة ان لا اله الا - [00:41:53](#)
الله ومن اثار التقوى ما يظهر ايضاً من هذا الانسان من العمل باداء العبادات والطاعات والقيام بالواجبات فلا شك ان هذا هو كله من
اثر التقوى. واما ان يكون انساناً التقوى في القلب كما يقول بعض الناس ان الايمان محله القلب فهذا ليس قولاً لاهل السنة -
[00:42:27](#)

وان كان بعض الناس الذين يقولون بهذا القول لا ينتهون الى عدم صحة مقالاتهم. وان هذا ليس قولاً لاهل السنة والجماعة. نعم هذا السائل يسأل يقول ما نصيحتكم حفظكم الله لمن تعلم وتوسع في علمه - [00:42:56](#)

ولكنه في هذا لم يقيم بتعليم علمه للناس ونشره حيث قلت الحلق والدروس في المساجد والبيوت فاصبح طالب العلم لا يحضر تلك ولا يواظب على حضورها. وجزاكم الله خيراً طبعاً - [00:43:30](#)

ليس هناك فوق بين العلم والدعوة الى سبيل الله لأنه لا يمكن لأحد ان يدعو الى الله جل وعلا الا بعد ان يتعلم وكما تقدم لا يمكن للانسان ان يكون مسلماً ولا مؤمناً الا بعد ان يتعلم ما جاء في كتاب الله وما جاء في سنة رسوله - [00:43:49](#)

الله صلى الله عليه وسلم من العلم الذي لا بد منه. من العلم الذي هو فرض على كل واحد ان يعرفه من معنى شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واوكان هذه الشهادة وشروط هذه - [00:44:14](#)

الشهادة فليس هناك فلا يمكن ان نفوق ما بين العلم وما بين الدعوة الى سبيل الله. والذي يدعو الى سبيل الله بلا علم. هذا لا يمكن ان يحقق ما امر ما امره الله عز وجل به. ولا يمكن بالتالي ان - [00:44:34](#)

يفعل ما لزم الله عز وجل عباده بالسير عليه. فلا بد من العلم ولا بد كذلك ايضاً من الدعوة فاحدهما لا ينفك عن الآخر. وكما سمعنا في كلمة الاخ المقدم ان الرب جل وعلا قد قال بسم الله - [00:44:58](#)

الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ليس هذا فقط عمل عمل الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ويقول الرب جل وعلا وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون - [00:45:21](#)

فما قال جل وعلا صالحون وانما قال المصلحون. صالحون في ذاتهم. مصلحون لغيرهم. فهؤلاء الذين من عذاب الله ويفوزون برحمة الله ويحققون تقوى الله. فلا بد من هذين الامرين فالعلم يدعو الى العمل ان اجابه والا ارتحل ومن العمل هو ان الانسان يدعو الى سبيل الله - [00:45:45](#)

بعض ما اوجبه الله عز وجل عليه. ولا يخفى عليكم يا معاشر الاخوان ما جاء في صحيح الامام مسلم والسنن من حديث ابن الشهاب عن ابي سعيد الخدري ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من هو منكم منكم فليغيره بيده. فان لم يستطع - [00:46:14](#)

فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان. فجعل الانكار بالقلب هذا اضعف الايمان وما يخفى عليكم ايضاً ما جاء في مسند الامام احمد من حديث زيد ابن الحجاج عن - [00:46:34](#)

سفيان استولي عن عطاء من السائب عن عبدالرحمن الحضرمي عن رجل من الصحابة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان اناساً من امتي اعطونا مثل اجور اولهم الذين ينكرون المنكر. واجور اول هذه الامة انما هو مثل اجور الصحابة - [00:46:56](#)

هذا جعلنا الله عز وجل واياكم من المتعلمين لكتابه الداعين الى سبيله المحققين لمرضاته في سائل هنا يقول فضيلة الشيخ لا يخفى عليكم انتشار كثير من المنكرات في زمننا بل حتى ظهر المنكر علناً في الشوارع والمصيبة هي عزوف كثير من الناس - [00:47:16](#)

من الاختيار وطلاب العلم عن انكار المنكر ضمن ظناً منهم واعتقاداً ان هذا الواجب على طائفة معينة. هم اهل الحسبة ارجو بيان واجب الناس من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:47:43](#)

طبعاً كما تقدم ان الدعوة الى سبيل الله عز وجل لا شك انها واجبة على كل انسان بعينه ولكن لا شك ان هذا الواجب يتفاوت ويختلف باختلاف الناس. فلا شك على اهل - [00:48:00](#)

العلم واصحاب المسؤولية لا شك عليهم الواجب في هذا اكثر واكبر. ثم هكذا الناس بعد ذلك درجات وبينهم تفاوت ومراتب والا لا ينفك الانسان عن الدعوة الى سبيل الله والى - [00:48:19](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي الصحيحين من حديث اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله ابن ديناوي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال كلكم راع - [00:48:39](#)

وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته والاب راع في بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها والخادم راع في مال سيده. الا وكلكم ضاع وكلكم - [00:48:58](#)

مسؤولون عن رعيته فلا شك انه لا ينفك احد من الدعوة الى سبيل الله. وان اذكر نفسي واخواني بهذا فالواجب وبهذا الامر ولا شك هذا الواجب وكل الواجبات. انما تفعل بضوابط الكتاب والسنة. وانما يعمل بها بما جاء من - [00:49:14](#) الامور والضوابط والحدود التي جاءت في القرآن وبلغها الرسول عليه الصلاة والسلام. فعندما الانسان يلتزم لذلك لا شك سوف يحصل الخير الكثير على يديه تذهب كثير من المعاصي والسيئات بسبب قيامه بذلك والتزامه بما جاء في القرآن الكريم وبما جاء -

[00:49:40](#)

في السنة النبوية وانظروا الى حال من اتى من بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام كيف او ما الذي حصل من الخير الكثير على يدي ابي بكر الصديق رضي الله عنه ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو لغيرم ثم علي - [00:50:07](#)

المرتضى رضي الله تعالى عنهم جميعا ومن اتى من بعدهم من اهل العلم واهل الخير واهل الفضل فاكثروا عندما الانسان يكون عاملا بذلك وملتزمًا بذلك يكون قد فعل ما امره الله عز وجل به ويحصل على يديه الخير الكثير. جعلنا الله واياكم منهم. نعم - [00:50:28](#) وهذا السائل يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما رأي فضيلتكم فيما يقع من بعض الناس من الكلام في اعراض العلماء وتبديعهم واخراجهم عن منهج السلف. هل هذا العمل من التقوى؟ وما نصيحتك لهؤلاء - [00:50:56](#)

طبعًا لا شك ان هذا الامر واضح وبين فلا شك ان الكلام في اهلي الايمان لا شك ان هذا ممنوع ومغفوف ولا يجوز فما بالك ان كانوا هؤلاء من العلماء ومن الاخيار والافاضل - [00:51:14](#)

فهذه القضية واضحة وبينة. وانا اذكر نفسي واخواني بالابتعاد عن ذلك. ولكن لا يظن ايضًا احدا من الناس ان بيان الخطأ خطأ

المخطئ وبيان من زل وابتعد عن الطريق المستقيم لا يظن احدا من الناس ان هذا من الكلام في اهل العلم - [00:51:43](#)

فلا شك ان الله عز وجل امرنا بالعدل فلا افراط ولا تفريط. وانما على الانسان ان يدعو لاهل الايمان واهل الخير وان يسأل لهم

الهداية والتوفيق والرشاد والخطأ لابد من بيانه والانكار على من - [00:52:11](#)

انحرف وابتعد عن الطريق المستقيم هذا امر واجب قد اوجب الله قد اوجبه الله عز وجل على الناس جميعا وبالذات من ينتسب الى اهل العلم فاقول المسألة قائمة على العدل ولا افراط ولا تفريط. فالانسان يبين الحق والصواب ويدعو لاهل الخير واهل العلم -

[00:52:32](#)

الهدى وهو شد ويبين خطأ من اخطأ وزل من زل بدون افراط ولا تفريط فكل هذا من باب الامر بالمعروف وكل هذا من باب النهي عن

المنكر وكل هذا من باب العمل بتقوى الله وكل من وكل هذا - [00:53:00](#)

من باب العمل بشريعة الله جل وعلا. نعم يقول فضيلة الشيخ من كان رجل مستقيم مستقيم على شرع الله جاد في حفظ كتاب الله

وحضور المحاضرات ومع ذلك اجد نفسي تحدثني بالمعصية والانتكاس واني منافق. فما سبيل النجاة من ذلك - [00:53:23](#)

ما هو الكتاب المناسب الذي تنصحنى بقراءته الله عز وجل يقول في محكم التنزيل الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة فالاصل في

المؤمن انه يوجل ويخاف من عذاب الله وانه يكون بين الخوف من - [00:53:48](#)

الله وبين الرغبة بما عند الله جل وعلا بين الخوف ووجاء. يرجو رحمة الله ويخاف عذاب لا وقد قال بعض اهل العلم قال في حال

الحياة تغلب جانب الخوف وعند نزول الموت يغلب جانب - [00:54:10](#)

او رجاء فالانسان لا بد ان يخاف من عذاب الله. ولا بد ان يخشى من وقوعه في النفاق عافانا الله واياكم من ذلك. ولا يخفى ما ثبت

عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب وذلك فيما رواه الفريابي في صفة النفاق من حديث زيد ابن وهب عن عمر ان - [00:54:30](#)

عمر كان يقول لحذيفة هل ذكرني الرسول عليه الصلاة والسلام ضمن المنافقين؟ وهو من هو في فضله ومكانته رضي الله عنه ولا

يخفى عليكم ما جاء في صحيح البخاري في كتاب الايمان معلقا عنه - [00:54:57](#)

عبدالله بن عبيد الله نبي مليكة رحمة الله عليه انه قال دوقت ثلاثين من الصحابة كلهم يخشى النفاق على فكان صحابة رسول الله

وهم من هم؟ كانوا يخشون من النفاق - [00:55:16](#)

فالمؤمن هو الذي يخاف من عذاب الله ويخاف من ان يقع في مساخط الله عافانا الله واياكم من ذلك وليس معنى هذا ان الانسان

يقنط ويأأس وليس معنى هذا ان الانسان عندما يتصف بذلك ايضا يتهاون وآآ - 00:55:32

لا يكن باداء الطاعات وانما على الانسان ان يكون كما تقدم ملتزما بما جاء في القرآن والسنة فاقول لهذا الاخ ان على المسلم ان يخاف من عذاب الله وان يرجو ما عند الله فهذا هو المسلم و - 00:55:52

على هذا الانسان عليه امور ان يسأل ربه عز وجل الهداية والثبات. وعليه ايضا كما تقدم ان يسلك طريق اهل العلم وعليه كذلك ان يعمل وعليه ايضا ان يدعو الى سبيل الله. فبهذا يكون - 00:56:12

يتقي يتقي الله جل وعلا. نعم سائل يقول فضيلة الشيخ هناك في بعض البلاد الاسلامية بدع شركية مثل التوسل والتبرك بل الطواف حول القبور. وهم لانهم تربوا على ان ذلك ليس فيه شيء. فهل هم معذورون بجهلهم - 00:56:32

هذه مسألة قد اختلف فيها اهل العلم وذلك عندما يقع من الانسان شرك اكبر كان يدعو الاموات ويستغيث بهم ويطوف بقبورهم ويتقرب اليهم بالعبادات والطاعات عافانا الله واياكم من ذلك. فاختلف اهل العلم هل هؤلاء - 00:56:56
يكفرون بذلك حتى ولو كانوا جهالا وحتى لو وجد من يفتيهم بذلك او لا يكفرون على قولين. والصحيح من هذين القولين هو ان هؤلاء يكفرون بذلك. ويكونون بهذه الاعمال عافانا الله واياكم من ذلك. والادلة على هذا كثيرة. اول هذه الادلة اية الاعراف قال الله عز وجل - 00:57:23

واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذويتهم واشهدهم على انفسهم لست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. ان تقل يوم انا كنا عن هذا غافلين كنا جاهلين او تقول انما اشرك ابائنا من قبل افتانا علماء سوء - 00:57:51

ا فتهلكنا بما فعل المبطلون فلم يقبل الله جل وعلا حجتهم ولذلك في الصحيحين من حديث ابي عمران الجوني عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان انه سمع الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:58:10

يقول ان الله جل وعلا يقول للمشرك في يوم القيامة لو كنت مفقديا من عذابي بشيء هل تفقدي؟ فيقول نعم يا ربي افتدي فيكون الرب جل وعلا يقول اردت منك اهون من ذلك - 00:58:26

اردت منك الا تشرك بي شيئا وانت في صلب ابيك ادم. فاحتج عليه بالميثاق السابق. ولذلك حكم الله عز وجل بكفر اهل الجاهلية وحكم بانهم في النار عافانا الله واياكم من ذلك. الا من كان على دين ابراهيم الخليل عليه السلام - 00:58:45

فقال الله عز وجل في اية التوبة قال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم فحكم الله عز وجل بانهم اصحاب النار اصحاب الجحيم عافانا الله واياكم من ذلك. لانهم مشركين بالله. الشرك الاكبر - 00:59:09

وانه لا يجوز للمؤمنين ان يستغفروا لهم. لان استغفارهم لهم لا ينفعهم شيئا عند الله عز وجل ان الله عز وجل قد حرم الجنة على من اشرك به. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار - 00:59:33

وما للظالمين من انصار فاقول يا معاشر الاخوان اهل الجاهلية ما كانوا يقولون نحن كفار وانما كانوا يقولون نحن على دين ابراهيم الخليل عليه السلام بل كما في بل كما قال الله عز وجل عنهم ما نعبدكم الا ليقومون الى الله زلفى - 00:59:53

فنحن ما عبدنا هذه الاصنام الا لكي تقومنا من الله منزلة ودرجة يعني هم ما انشروحت قلوبهم بالكفر عافانا الله واياكم من ذلك. وانما يريدون الاسلام ويريدون ملة ابراهيم الخليل عليه السلام - 01:00:17

ولكنهم وقعوا في الشرك الاكبر وارادوا ان يتوصلوا الى خالقهم ومولاهم بالوسائط التي جعلوها بينه وبين الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - 01:00:33

بهذا الله عز وجل اخبر عنه. ولذلك في صحيح الامام مسلم عن جميل الحنفي عن ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال عفوا ان ابن عباس - 01:00:53

ابن عباس كان يقول ان المشركين كانوا يحجون الى بيت الله ويطوفون بكعبة الله فيقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكا تملكه ما ملك. فكان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول عندما يقول لبيك اللهم لبيك يقول قط قط يعني - 01:01:11

ولكن يجدون الا شريكا تملكه وما ملك. بل كما في صحيح البخاري من حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر. ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه نذر ان يعتكف ليلة في الجاهلية. نذرا يعتكف ليلة في الجاهلية - [01:01:31](#)

وفي صحيح البخاري من حديث عائشة ان قريش كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية وفي الصحيح من حديث هشام بن عوه عن ابيه عن حكيم بن حزام. الحديث في الصحيحين ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال يا رسول الله اني - [01:01:50](#)

كنت اعتق واتصدق واتحنف اتحنس عفوا قال اتحنس لله فهل هذا ينفعني بعد اسلامي؟ قال اسلمت على ما اسلمت من خير. فكل هذا كان عندهم. ومع ذلك حكم الله عز وجل بكفرهم - [01:02:13](#)

مع زعمهم الاسلام وانهم على دين ابراهيم الخليل عليه السلام. مع تقريرهم لبعض العبادات الى الله جل وعلا ولا يخفى عليكم ما ذكره الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه في بداية كشف الشبهات ان المشركين - [01:02:31](#)

الذين اوصي اليهم ارسل اليهم الرسول عليه الصلاة والسلام انهم كانوا يذكرون الله في الصباح والمساء. ومع ذلك حكم الله عز وجل بكفرهم لانهم مشركون بالله ولم يستثنى احدا منهم الا ما كان على دين ابراهيم الخليل عليه السلام. ولذلك اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام عن نجاة زيد ابن - [01:02:51](#)

عمرو بن نفيل والد تعيب ومن كان على دين ابراهيم الخليل عليه السلام. وفي صحيح الامام مسلم من حديث حماد عن ثابت عن انس ان اعرابيا قال عليه الصلاة والسلام قال اين ابي؟ قال اباك في النار. فعندما وجد هذا الانسان في نفسه قال ان ابي واباك في النار. فلم يستبصر. هل قامت هذه الحجة ولا ما قامت - [01:03:11](#)

ان العواف في الجاهلية كانوا في جاهلية جهلاء. وضللة عمياء. فكيف من كان القرآن الان بين يديه؟ والسنة بين عينيه فلا شك انه لا يعذر الانسان بذلك ولعل يكتفي بهذا الجواب على هذا السؤال - [01:03:35](#)

هذا السائل فضيلة الشيخ يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد يقول نسمع بان هناك فرقة بين شباب المسلمين. والمتمسكين بالدين وهناك تهاجروا فيما بينهم فلو وجهت كلمة الى الجميع تحتهم على تبين خطر الفرقة وتبيين الاسباب التي توجب التهاجر بين المسلمين - [01:03:51](#)

الحمد لله واقول ان من حكم هذا الدين ومما جاء به الشرع الحنيف وان يجتمع اهل الاسلام على طاعة الله والقيام مرضات الله جل وعلا ولا شك ان الفرقة انما تنافي ذلك. ولا يخفى عليكم النصوص التي جاءت في القرآن والسنة - [01:04:21](#)

والتي امتن الله عز وجل بها على عباده بان ذكرهم بانهم كانوا متفوقين ثم جمعهم سبحانه وتعالى بعد ان كانوا متفوقين ولم يكونوا مجتمعين. وبين الرسول عليه الصلاة والسلام صلى الله ان الشأن في المؤمنين ان - [01:05:00](#)

كالجسد الواحد كما في حديث الشعبي عن النعمان ابن بشير والذي في الصحيح فشبه اهل الايمان عليه الصلاة والسلام بالجسد الواحد. ولا شك ان في هذا الامر واضح والشيء البين في انه يجب ان يتماسك اهل الايمان وان يتعاون اهل الخير - [01:05:25](#)

على طاعة الله وعلى تحقيق مرضات الله جل وعلا من ذلك ان الله عز وجل شرع العبادات التي فيها يجتمع الناس. والزمهم فيها سبحانه وتعالى بالاجتماع ومن ذلك عبادة الركن الثاني وهي عبادة الصلاة - [01:05:54](#)

فيجتمعون في اليوم والليلة خمس مرات ومن ذلك ايضا عبادة صلاة العيدين والكسوف فيجتمع فيها عدد اكبر من ذلك ومن ذلك ايضا عبادة الحج الى بيت الله الحرام فيجتمع فيها اهل الاسلام من كل - [01:06:18](#)

مكان فلا شك ان في هذه الاشياء لا شك ان فيها جمع للناس ولكن لا شك ان هذا لا بد ان يكون كما على تقوى من الله وعلى هدى من - [01:06:40](#)

من الله وذلك ان يكون هذا الاجتماع على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هذا السائلة تقول هل يجوز للحائض او النفساء ان تقرأ بعض الكتب التي فيها ادلة من القرآن الكريم؟ مثل الاصول الثلاثة - [01:06:59](#)

بالنسبة للحائض فيها خلاف بين اهل العلم هل تقرأ القرآن او لا تقرأ والاقرّب والله اعلم انها تقرأ القرآن وهذا الذي وجهه الامام ابن تيمية رحمة الله عليه وغيره من اهل العلم - [01:07:22](#)

بخلاف الجنب. فالجنب جاء فيه حديث عبدالله بن سلمة عن علي انه قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقرؤون القرآن ما لم يكن جنباً وفي لفظ اخر في هذا الحديث قال اما الجنب فلا ولا اية - [01:07:49](#)

الجنب نعم هو الممنوع سواء كان رجلاً او امرأة. واما الحيض فالذي يبدو والله اعلم ان الحائض ليست مثل من كان على جنابة. فالذي على جنابة امره بيده فيما يتعلق برفع - [01:08:10](#)

في هذه الجنابة بخلاف الحيض ولذلك قال عليه الصلاة والسلام في البخاري حفظتك ليست بيدك فلو قرأت الحائض القرآن من حفظها او في كتاب اخر ليس المصحف لانها لا تمس المصحف الا وهي طاهر - [01:08:28](#)

فهذا فيما يبدو والله اعلم لا بأس به نعم هذا سائل فضيلة الشيخ يقول ما رأي فضيلتكم في من اذا تحدث عنده عن احوال المسلمين في المشرق والمغرب او تحدث عنه عن مؤامرات الاعداء من اليهود والنصارى قال ان ذلك من الاشتغال فيما لا ينفع. لانك لا تملك في ذلك - [01:08:48](#)

تحلوا ولا عقدا او الاصلح الا تشتغل ولا تشغل المسلمين الا في تبين الحلال والحرام فقط طبعاً لا شك ان الاهتمام بالمسلمين لا شك ان هذا من واجبات الدين فلا بد على المسلم ان يسأل عن اخوانه - [01:09:15](#)

وان يدعو لاخوانه وان يتعاون مع اخوانه في طاعة الله وعليه ان يقدم ما يستطيع على تقديمه في تحقيق مرضاة الله وذلك لاخوانه المؤمنين لا يخفى عليكم الدالة التي جاءت في القرآن الكريم والسنة النبوية - [01:09:41](#)

ولكن قد يحصل من بعض الاخوان مبالغة في هذا الشيء ولا شك ان هذا خطأ لان لابد من تنزيل الامور في منازلهم وجعل الاشياء في مراتبها فلو ان انساناً مثلاً - [01:10:07](#)

اكثر من العبادة وذلك بالصيام كل يوم لا شك ان هذا ممنوع ولا يجوز لان واصل عليه الصلاة والسلام نهى عن صيام الدهر يا محمد وكذلك لو ان الانسان مثلاً اشتغل بقراءة القرآن - [01:10:27](#)

وترك مثلاً عبادة الصلاة ولا شك ان هذا امر محرم ولا يجوز فاقول ان هذه المسألة لا شك ينبغي ان تنزل في منزلتها كما هو بالنسبة لباقي المسائل فعلى الانسان ان يهتم - [01:10:44](#)

بالمسلمين ان يسألنا احوال المؤمنين لكن لا شك عليه ان ينزل هذا الامر في منزلته. ومن المنزلة التي ينزلها المسلم لهذا شيء في منزلته ان يتعلم حتى يطبق احكام الله جل وعلا على ما يستفيد من معلومات فيما يتعلق باهل الايمان. فانت ان لم يكن عندك علم بكتاب - [01:11:03](#)

الله وسنة رسوله. اذا كيف تتصوف تجاه اخوانك المؤمنين؟ الذين هم محتاجين اليك. فلا بد ان يكون هذا بعلم في القرآن والسنة. واما كون الانسان مثلاً من حين ان يذكر مثلاً احوال المسلمين فينهي عن هذا فلا شك ان هذا خطأ. ولا اظن ان شاء الله مسلم يقع في هذا ومن يقع في هذا فهذا - [01:11:34](#)

قطع منه وينبغي ان يعلم ويبين له. كذلك ايضاً في الجانب المقابل عندما الانسان ينشغل بذلك عن العلم فهذا ايضاً قد لانه كيف ينزل احكام الله على ما يجد له من قضايا. فهذه القضية في الحقيقة لا افراط فيها ولا تفريط - [01:12:00](#)

ولابد ان تنزل في منزلته كما هو بالنسبة لباقي المسائل جزاكم الله خير. يقول هذا سائل يقول من تكون من فقرات. ما هي الاحاديث الضعيفة في متن الاربعة النووية الفقرة الثانية وما صحة حديث من غسل واغتسل وبكر وابتكر - [01:12:23](#)

وحديث ان من جلس في وسط الحلقة ملعون وحديث ان لكل شيء مآدبة ومآدبة الله القرآن بالنسبة لحديث من الاول من حسن اسلام الموت من غسل واغتسل وبكر وابتكر هذا ليس اول واحد لقاءته اول واحد لا الفقرة الاولى ما هي الاحاديث الضعيفة في متن الاربعة النووي؟ اي نعم احسنت نعم - [01:12:43](#)

نعم الاحاديث ضعيفة في الاربعة النووية نعم انا كنت اريد ان ابين ضعف هذا الحديث لانه من الاحاديث من الاحاديث الاربعة النووية وهي من حسن اسلام الموت او كما لا يعنيه - [01:13:12](#)

اقول الاحاديث النووية الغالب عليها الصحة ولكن هناك حديث لا تصح ومن ذلك حديث من حسن اسلام الموتى وكل ما لا يعنيه. اتفق

على الحفاظ على تضعيفه وعلى بطلانه. مرفوعا وانه وان الصواب فيه انه موسم - 01:13:24

وهذا الحديث قد رواه القوة بن عبدالرحمن عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هويرة. انه الرسول عليه الصلاة والسلام قال من حسن اسلام الموت اوكم ماذا يعني؟ وقوة بن عبدالرحمن قد خالفه اصحاب الزهبي من الامام مالك وغيره. فجعلوا هذا الحديث عن الزهبي - 01:13:41

عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم جميعا فجعلوه من كلام زين العابدين الذي هو علي بن الحسين وهو من ادلة التابعين عفوا جعله مرسلنا عن علي بن الحسين جعله مرسلنا عن علي بن الحسين قال رسول الله عليه الصلاة والسلام فهذا مرسل - 01:14:03

وكذلك ايضا حديث فا اجهد فيما عند الناس حبك الناس وازهد فيما الى اخر الحديث هذا حديث ايضا ضعيف. هذا الحديث ايضا حديث ضعيف وكل اسانيده انما هي شديدة الضعف - 01:14:26

فهذه بعض الاحاديث الضعيفة في كتاب الاربعين النووية. وانما الغالب على الاحاديث التي جاءت في الاربعين الغالب عليها انها صحيحة وثابتة نعم واما بالنسبة لحديث اوس في من بكر وابتكر فهذا الحديث قد اختلف فيه اهل العلم - 01:14:46

وذلك بسبب اختلافهم في احد هواته وهو عبدالرحمن بن يزيد هل هو ابن تميم ولا ابن جابر؟ ابن تميم فقالوا ان ابا اسامة وايضا غيبة انما رووا عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر - 01:15:09

ولم يروا عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم. عفوا انما روى عن عبدالرحمن بن يزيد ابن تميم وان الراوي اخطأ وان الراوي اخطأ فجعله بنجادوا. والى هذا ذهب كبار الحفاظ. الى هذا ذهب كبار الحفاظ بن ابي - 01:15:38

والبخاري وغيرهم في تعليل هذا الخبر وقصحه ايضا غيره من اهل العلم كابن خزيمة وغيره من اهل العلم والحاكم ولكن خالفهم كلما تقدم كبار الحفاظ والحديث الاخر ان من جلس في وسط الحلقة اي نعم حديث من جلس في وسط الحلقة هذا حديث ضعيف وذلك لانه من رواية ابي مجلز لاحظ بن حمير - 01:15:54

عن حذيفة بن اليمان العسبي وابو مجلد لم يسمع من حذيفة بن اليمان فهو منقطع وليس بصحيح. هذا من حيث الاسناد واما من حيث فلا يستقيم لان الجالس في وسط الحلقة لم يدل الشوط على انه مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب. واللعن لا يكون الا على كبيرة من كبائر الذنوب - 01:16:26

فهذا الحديث حديث لا يصح لا من حيث الاسناد ولا يستقيم من حيث المتن ان لكل شيء مأدبة نعم ومأدبة الله القرآن هذا الحديث لما اظنه جاء عن عبد الله ابن مسعود وانه لا بأس باسناده - 01:16:48

ولا اجزم بذلك هذا الذي اظن نعم وهذا السائل كذلك يسأل عن احاديث ما صحة حديث ابغض الحلال الى الله الطلاق هذا الحديث والصواب انه مرسل كما قال ابو حاتم الغازي وغيره من اهل العلم - 01:17:13

فهذا الحديث مرسل ايضا من حيث المتن هذا الحديث لا يستقيم والله عز وجل اذا ابغض شيء فلا بد ان يكون هذا الشيء عنده محرم. ومن المعلوم ان الطلاق احيانا يكون واجبا - 01:17:33

كما في اليلاء اما ان يفي واما ان يرجع وحيانا يكون مستحبا. وذلك عندما تكون هذه المرأة او عندما يكون هذا الرجل متضررا من زوجته او بالعكس عندما تطلب الطلاق منه - 01:17:55

وقد يكون ايضا مباحا وان كان الاصل فيه الكراهية وحيانا يكون محرما وذلك عندما يكون هذا الطلاق طلاقا بدعيا كان يطلق بالصلاة دفعة واحدة او يطلق المرأة وهي حائض فلا شك ان هذا الطلاق طلاق بدعي وهو محوم - 01:18:15

فايضا هذا الحديث لا يشتكي من حيث المتن فهو حديث ضعيف مرسل. نعم وما صحة حديث اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير. وليضع يديه قبل ركبتيه هذا طبع الحديث يعني كثر السؤال عنه - 01:18:39

وهذا الحديث ياه من حديث وهو اصحاب السنن واصحاب المساجد وغيرهم من حديث الدواوغي عن محمد ابن عبد الله ابن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ذلك. وهذا الحديث -

حديث باطن لا يستقيم لا من حيث الاسناد ولا المتن بل هو حديث باطل وليس بصحيح. وقد ضعف كبار الحفاظ فقال البخاري هذا الحديث بان محمد بن عبدالله بن الحسن لا يتابع عليه ولم يذكر سماعا من ابي الزناد. وقال حمزة الكنايني وهو من كبار الحفاظ المصريين في - [01:19:19](#)

قال هذا حديث منكر وقدم الطحاوي والخطابي حديث وائل بن حجر عليه وابن القيم ايضا ضعفه وغيرهم من كبار الحفاظ ممن ضعف هذا الخبر. وهذا الحديث معلول بعدة علل. العلة عدة علل تتعلق - [01:19:39](#)

الاسناد والمتن. اما العلل التي في الاسناد فهذا الحديث فيه محمد بن عبد الله بن الحسن وهو ليس بالمشهور. بل فيه جهالة. وان وسقه فهو مشهور رحمه الله من جهة السيرة ومن جهة الاخبار - [01:20:00](#)

فهو مشهور بذلك رحمه الله تعالى. واما من حيث حفظ العلم فلم يكن مشهورا بذلك. ولذلك جاء في ترجمته في طبقات ابن سعد بانه كان معتزلا للناس في البقية حتى خرج الخروج المعروف - [01:20:18](#)

مم لم يشتهك بالعلم وما جاء في كتاب مقاتل الطالبين بانه كان من كبار اهل زمان بالعلم بكتاب الله وسنة رسوله رسول الله فهذا لا يصح ومقاتل الطالبين في اشياء كثيرة ليست بصحيحة - [01:20:39](#)

مثل كتاب الاغانى يا ابي الفرج لان المؤلف واحد نعم والعلة الثانية انه لم يذكر سماعا من ابي الزناد. وايضا ما جاء في مقاتل في مقاتل الطالبين عن الواكد بانه سمع فالبخاري - [01:20:57](#)

مقدم على كلام الواقدي كلام البخاري مقدم على كلام الواقدي. فهو لم يسمع كما قال البخاري لم يذكر سماعا والعلة الثالثة تفوت محمد ابن عبد الله ابن الحسن عن ابي الزناد فاين اصحابه؟ اين اصحابه من مالك ابن انس؟ ومن - [01:21:14](#)

وعن ابن ابي حمزة وسفيان الثوري وغيرهم من كبار الحفاظ وشعبة ابن الحجاج وامثالهم. اين هم عن هذا الحديث فهذه ثلاثة علل والعلة رابعة في الاسناد ان هذا الحديث قد رواه ابو القاسم السواكستي - [01:21:34](#)

ابو القاسم عن محمد بن علي عن سعيد ابن منصور عن لعل ادكو نسبت ما بين سعيد المنصور وما بين بكى بن عبدالله الاشد عن ابي مرة عن ابي واقد الليثي عفوا عن ابي موه عن ابي هوييرة - [01:21:54](#)

عن ابي مرة عن ابي هوييرة موقوف عليه بلفظ لا يبوك احكمم بروك البعير الشامل. هذا اللفظ الصحيح. لهذا الحديث هذا هو اللفظ الصحيح لا يبوك احكمم بروك البعير الشامي - [01:22:25](#)

فهذا الاسناد يعتبر من اصح الاسانيد وحتى الذي بين سعيد بن منصور وبين بكير بن عبدالله وهو ثقة من المشاهير الان نسيته غاب عن ذهني فهذا الاسناد من اصح الاسانيد وهو يعلل الحديث السابق من جهة اللفظ ومن جهة الرفع. فاما الرفع فهو موقوف فما تقدم - [01:22:43](#)

[01:22:43](#)

من حيث اللفظ فلفظ حديث ابي هريرة الصحيح لا يبوك احكمم بروك البعير الشامي بدون مسألة ولينزل وليضع قبل ركبتيه فهذا الحديث حديث لا يصح هذا احد الاخوان جزاه الله خيرا - [01:23:07](#)

في الحقيقة ذكرني بحديث اوس الذي فيه بان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة فاقول هذا بالفعل هذا الحديث الذي وقع فيه خلاف بين اهل العلم في - [01:23:27](#)

من هو في اسناده؟ هل هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ولا بن تميم وعنا كبار اهل العلم ذهبوا الى انه ابن تميم الضعيف فبالفعل هذا واما الاول فقد صححه جمع من اهل العلم حديث من بكى وابتكوا قصحه جمع من اهل العلم ومنهم ابن خزيمة ومنهم - [01:23:50](#)

كذلك ايضا ابن حبان وغيرهم من اهل العلم نعم وارجو من الاخوان اللي يسجلوا انهم ينتبهون. اوجه الاخوة اللي يسجلوا ينتبهون فيمسحون ما تقدم جزاكم الله خيرا. هذا سائل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:24:10](#)

هل انكر احد من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم على ابن عمر حينما اخذ من لحيته دلت الاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دلت على توفير اللحية - [01:24:29](#)

ومعنى التوفيق هو ترك الشيء ما في ورق وهذا الذي جاء العمل به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن صحابته في صحيح البخاري من حديث ابي معمر عن خباب ابن الارت عندما سال ابن معمر سأل الخباب كيف كنتم - [01:24:44](#)

قراءة الرسول عليه الصلاة والسلام في الصلاة السوية. قال باضطراب لحيته فكانت لحيته كثة عليه الصلاة والسلام فكانوا يرون من خلفه تتحول لحيته وايضا هذا جاء في صحيح مسلم في حديث سماك عن - [01:25:05](#)

جابر بن سمرة قال كانت لحية الرسول عليه الصلاة والسلام كسنة. وجاهد في حديث علي وهو صحيح فكانت لحيته الرسول عليه الصلاة والسلام كثة ولم يثبت انه اخذ منها ولا شعرة - [01:25:23](#)

ولو اخذ منها لجاء هذا النقل عنه عليه الصلاة والسلام وهكذا لحى صحابة رسول الله من ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من الصحابة. وانما جاء هذا عن بعض الصحابة - [01:25:39](#)

كعبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله وابوهريرة رضي الله عن الجميع فجاء عنهم الاخذ من اللحية ما زاد على القبضة وعن بعضهم مقيد بالحج والعمرة واما القول بان توك اللحية حتى تزيد عن قبضة ان هذا بدعة ضلالة هذا القول هو البدعة الضلالة. هذا القول هو - [01:25:56](#)

البدع الضلالة فلا شك ان الذي دلت عليه النصوص هو الذي عمل به المسلمون قديما وحديثا من اهل الخير والايمان منهم هو ترك لحاهم وافرة. وان كان جاع البعض افاضل الصحابة - [01:26:23](#)

رضي الله تعالى عنهم الاخذ منها فهذا ان كان يعني لو تنزلنا وقلنا لقلنا ان هذا يدل على الجواز فقط واما من قال بان هذا يجب فهذا قول محدث وليس بصحيح - [01:26:40](#)

وما نقل عن بعض اهل العلم هذا القول فهذا قول شاذ ولا يلتفت اليه نعم اخر سؤال فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول ذكرتم في اثناء المحاضرة حديث عبد الله ابن عمرو. وفيه فمن - [01:26:57](#)

ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة الى اخر الحديث. والسؤال هل لهذا الحديث بقية غير ما ذكرتم؟ فان كان كذلك فحبذا لو ذكرتم مشكورين والله يحفظكم طبعاً لا شك يعني فيما يتعلق بالايات والاحاديث - [01:27:20](#)

لها بقية فانما انا ذكرت ما يستشهد به في هذا المجال. والا لا شك ان بعض الايات التي ذكرناها لها بقية وايضا بعض الاحاديث التي ذكرناها لها بقية ولكن انما ذكرت انا موضع - [01:27:41](#)

والشاهد وبقية هذا الحديث ان من جاء من ينازعكم على من وليتموه امركم فاقتلوه كائنا من كان. هذا هو بقية هذا الخفض. وطبعاً كما تقدم ان او لبعض الايات والاحاديث التي ذكرت ان لها بقايا وانما ذكرت ما - [01:28:05](#)

وجدت الاستشهاد عليه نعم وسعدت بصحبكم تسجيلات البردين الاسلامية الرياض الدائري الجنوبي مخرج اربعة وعشرين شارع الترمذي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:28:34](#)